



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5573

التاريخ : الجمعة 2021/7/2

الفبر الرئيسي



مصر تضغط من أجل صفقة تبادل تسمح
بتهدئة طويلة.. بوادر اتفاق أولي في
ملف الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين



العالول: فتح بدأت حواراً مع الفصائل وتأمل باستئنافه مع حماس
"القدس العربي": معلومات عن سعي فياض لتشكيل حكومة وحدة برئاسته
إصابة جنديّة إسرائيلية في عملية طعن في الأغوار واعتقال المنفذ
بينيت: لن نتردد في تنفيذ اجتياح بري واسع إذا اقتضت الضرورة
لجنة بالكونغرس تطلب من بليكن تقديم تقرير حول خطط إعادة فتح القنصلية بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية توقف 15 ضابطا وعنصر أمن على خلفية مقتل المعارض بنات
5	3. "القدس العربي": معلومات عن سعي فياض لتشكيل حكومة وحدة برئاسته
6	4. المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ترد طلبا لأرملة عرفات وابنته حول التحقيق في وفاته
6	5. وزير المالية الفلسطينية: "إسرائيل" تحد من قدرتنا على السيطرة على 60% من إيراداتنا
6	6. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من خطورة اتفاق "افيتار" وما سيلحقه من اتفاقات
<u>المقاومة:</u>	
7	7. العالول: فتح بدأت حواراً مع الفصائل وتأمل باستئنافه مع حماس
7	8. الحية: بعض المسؤولين اللبنانيين قدموا وعودا لتحسين أوضاع الفلسطينيين في لبنان
7	9. حماس: الفلسطينيون يستخدمون كل أدوات المقاومة لانتزاع حقوقهم
8	10. إصابة جندي إسرائيلية في عملية طعن في الأغوار واعتقال المنفذ
8	11. غارة إسرائيلية تستهدف موقعا للفصائل الفلسطينية جنوب غزة
8	12. القسام تخرج الفوج الأول من مخيمات "سيف القدس" الصيفية في غزة
9	13. بدران يعلن عن انعقاد لقاء وطني في بيروت لتعزيز انتصار شعبنا ومقاومته
9	14. قاسم: موقف الرئيس الألماني يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. بينيت: لن نتردد في تنفيذ اجتياح بري واسع إذا اقتضت الضرورة
10	16. كوخافي: المؤسسة العسكرية باتت تتعامل "في وقت واحد مع ست جبهات وستة أبعاد مختلفة"
11	17. وزير الخارجية الإسرائيلي يعترف بأن التوتر في القدس يعرض المنطقة للخطر
11	18. «الكابينيت» الإسرائيلي يجتمع بشأن صفقة تبادل الأسرى مع «حماس»
12	19. بينيت يوافق على طلب أردني بزيادة حصة المملكة من المياه
12	20. حزب ميرتس يطالب الحكومة الإسرائيلية المشارك فيها بتجميد هدم المنازل في سلوان
12	21. ريفلين: ألمانيا شريكة في محاربتنا لـ "الإرهاب"
13	22. وضع حراسة أمنية على زعيم للمستوطنين بعد تهديده بالقتل
13	23. التحقيق في شبهات تركيب جاكوزي بمنزل نتنياهو على نفقة "الدولة"
13	24. بعد يومين على تعيينه... وفاة قائد لواء «ناحال»

14	25. رسائل كوخافي لإدارة بايدن: 3 خطط عسكرية ضد إيران
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	26. القدس: 122 مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
15	27. الأسير جمال الطويل يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام بعد تحديد سقف الاعتقال الإداري لابنته
15	28. عائلة الناشط نزار بنات تتهم جهات عليا بالسلطة الفلسطينية بالوقوف وراء الجريمة
16	29. عشرات الإصابات خلال قمع فعاليات الإرباك الليلي المستمرة في بلدة بيتا
16	30. تعيين أول فلسطينية أميركية قاضياً
16	31. بيت لحم.. فنان يندد بالاحتلال من خلال رسوم غرافيتي على الجدار العنصري
	<u>الأردن:</u>
17	32. السلطات الأردنية تفرج عن أسيرين شابين سلمهما الاحتلال
	<u>لبنان:</u>
17	33. طلال أبو غزالة يقاضي حاكم مصرف لبنان ويهاجمه بشدة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	34. لبيد يعود من أبو ظبي مبشراً بتعميق العلاقات
18	35. اتفاق تعاون بين "الاتحاد" الإماراتية و"طيران" العال" الإسرائيلية
	<u>دولي:</u>
18	36. باشليه تدعو السلطة الوطنية إلى ضبط النفس خلال تجمعات مرتقبة السبت
19	37. "الأورومتوسطي" يُقدّم شكوى ضد توقيف الاحتلال البريد من غزة وإليها
19	38. دبلوماسيون أوروبيون يعزّون عائلة المعارض الفلسطيني نزار بنات ويدعون لتحقيق مستقل
20	39. لجنة بالكونغرس تطلب من بلينكن تقديم تقرير حول خطط إعادة فتح القنصلية بالقدس
20	40. تقرير حقوقي: 91% من أطفال غزة يعانون صدمات نفسية بعد العدوان الإسرائيلي الأخير
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	41. سلام فلسطيني بمستوى خضوع القيادة... د. فايز أبو شمالة
23	42. ندوة عن فلسطين في كمبريدج: "الموت والدمار والقانون الدولي"... منى سكرية

25	43. السيناريوهات الراهنة للحالة الاقتصادية في قطاع غزة... أ. د. معين محمد رجب
29	كاريكاتير:

١. مصر تضغط من أجل صفقة تبادل تسمح بتهدئة طويلة.. بوادر اتفاق أولي في ملف الأسرى

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/2، من رام الله، عن مراسلها كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة على المباحثات حول صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل و«حماس»، إنه لم يسجل أي اختراق مباشر حتى الآن في المباحثات غير المباشرة التي ترعاها مصر، لكنها لم تفشل أيضاً. وأكدت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، أن الطرفين يتمسكان حتى الآن بمواقفهما، لكنّ ثمة تصوراً مصرياً أنه سيجري في النهاية تغيير في المواقف وإبداء المرونة اللازمة لإنجاز الصفقة التي يسعى لها الطرفان. وخاض وفدان واحد إسرائيلي وآخر من «حماس»، في مصر، الأربعاء، مباحثات غير مباشرة، لكنها لم تقضِ إلى تقدم، بسبب أن الوفد الإسرائيلي حاول المناورة مجدداً، مرة بالحصول على معلومات مقابل تسهيلات، ومرة باستعادة جنوده ومواطنيه مقابل إطلاق عملية إعمار قطاع غزة وتمويل مشاريع.

وقالت المصادر إن «حماس» رفضت، قطعياً، ربط ملف تبادل الأسرى بأي ملف آخر، وأبلغت الوسيط المصري أن إطلاق أي أسرى سيتم مقابل أسرى فقط، أما التهدئة فلها مسار مواز. وتابعت أن مصر تضغط وتعمل على إنجاز الصفقة بشكل منفصل، لكنها تريد أن تكون الصفقة أول اتفاق ينجز، باعتبار أنه سيدفع إلى الأمام اتفاق تهدئة شامل.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2021/7/2: بحسب ما علمته "الأخبار" من مصادر فلسطينية، فإن المباحثات استمرت لعدّة ساعات بين الوفد الفلسطيني والمسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، في أحد المقرّات التابعة للجهاز في القاهرة، حيث تمّ تناول المبادئ الأساسية للصفقة والشروط التي يضعها كلّ طرف فيها.

أبلغ الوفد الإسرائيلي المصريين أنه لا يمتلك قراراً يبحث الإفراج عن أسرى يصفهم الاحتلال بأنهم "ملطّخة أيديهم بالدماء"، وأن قراراً كهذا يحتاج إلى موافقة الحكومة والمجلس الوزاري السياسي والأمني المصغّر، "الكابينت"، لبتّه. في المقابل، أكد الوفد الفلسطيني للمصريين أنه لا يهّمه ضغط الوقت، وأن العدو هو الذي يقع تحت الضغط، لأن صبر الفلسطينيين على الإجراءات المفروضة

على غزة بدأ بالنفاد، وأن التصعيد على طول حدود القطاع سيكون كبيراً طالما أن الجانب الإسرائيلي يربط ملفي صفقة التبادل والأوضاع في غزة أحدهما بالآخر، وهو ما سيؤدي للعودة إلى النقطة الصفر. وفي نتيجة المباحثات، طلب الوفد الإسرائيلي معلومات عن الجنود الأسرى (الوضع الصحي والنفسي) قبل اتخاذ قرار من قبل الحكومة بخصوص مبادئ الصفقة، الأمر الذي ردّ عليه الوفد بأن الفلسطينيين جاهزون لتنفيذ المرحلة الأولى، والمتمثلة في تقديم معلومات عن الجنود مقابل الإفراج عن النساء والمرضى، كما حدث في الصفقة الماضية.

٢. السلطة الفلسطينية توقف 15 ضابطاً وعنصر أمن على خلفية مقتل المعارض بنات

رام الله: أوقفت السلطة الفلسطينية، الخميس، عدداً من الضباط وعناصر الأمن، على خلفية مقتل الناشط والمعارض السياسي نزار بنات الأسبوع الماضي، وفق إعلام محلي. وقالت وكالة "وطن" المحلية للأنباء (غير حكومية)، إن "جهاز الاستخبارات العامة (العسكرية) قام بتحويل 15 ضابطاً وعنصرًا في الأجهزة الأمنية إلى سجن أريحا (شرق وسط) للتحقيق معهم على خلفية مقتل المعارض السياسي نزار بنات".

وفي سياق متصل، كتب عمّار بنات شقيق نزار على حسابه بفيسبوك مساء الخميس: "نعم صحيح، وصلتنا معلومة أن هنالك 14 عنصراً ممن شاركوا باغتيال نزار موقوفون في أريحا". وأضاف: "هذه المعلومة لدينا منذ صبيحة هذا اليوم [أمس]، ولكن لا نأخذها على محمل الجد، وإن كان فليعلنوا أسماء هذه المجموعة على الملأ".

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

٣. "القدس العربي": معلومات عن سعي فياض لتشكيل حكومة وحدة برئاسته

غزة- القدس العربي: "بحثاً عن دور سياسي جديد في المرحلة القادمة، زار الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية السابقة، قطاع غزة. فياض زار منزل الرئيس الراحل ياسر عرفات، والذي كان قد عيّنه قبل وفاته وزيراً للمالية، كما أجرى زيارات أخرى حملت مدلولات سياسية، حين زار معبر رفح، الذي يفصل غزة عن مصر، وتمر منه حافلات المسافرين وشاحنات البضائع، وعقد الرجل عدة لقاءات رتبها فريقه في غزة، مع شخصيات مجتمعية ووطنية.

لكن اللافت في زيارة فياض لغزة، حديثه مع من التقاهم عن ضرورة تطوير النظام السياسي الفلسطيني، مستندا في حديثه إلى برنامج قائمته التي قدمها للتنافس في الانتخابات البرلمانية التي كان مقرر عقدها في مايو الماضي، وجرى تأجيلها بقرار من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ولم

يخلُ حديث فياض أيضا على المصالحة وكيفية إنهاء الانقسام، وفق رؤية تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، يطرح الرجل نفسه لتولي رئاستها. ومن خلال طرحه هذا الذي كشفته تقارير محلية، يلمح الرجل إلى أن وجوده على رأس الحكومة، بحكم علاقاته يضمن قبولها دوليا.

وقد ذكرت وكالة "سما" المحلية، أن فياض حمل في جعبته مشروعا للمصالحة وتشكيل حكومة وحدة فلسطينية جديدة، وذكرت أنه التقى الرئيس محمود عباس مطولا قبل قدومه إلى غزة. وأشارت إلى أنه أجرى لقاءات موسعة مع قطاعات مجتمعية وسياسية مختلفة في القطاع في مهمة أقرب لـ"جس النبض"، والبحث عن مخارج للأزمة الحالية، بعد توقف محادثات المصالحة وتدهور الأوضاع في غزة والاشتراطات الدولية لعملية إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، 2021/7/1

٤. المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ترد طلبا لأرملة عرفات وابنته حول التحقيق في وفاته

ستراسبورغ-فرنسا: قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الخميس بـ"عدم قبول" طلب أرملة ياسر عرفات وابنته اللتين لجأتا إلى هذه الهيئة القضائية بعدما رد القضاء الفرنسي دعوى في التحقيق في "اغتيال" الرئيس الفلسطيني الذي توفي في 2004. وتتعلق القضية بدعوى "قتل" مرفوعة ضد "مجهول" من قبل السيدتين بعد وفاة الزعيم الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 في مستشفى بيريبي العسكري في كلامار بالقرب من باريس.

القدس العربي، لندن، 2021/7/1

٥. وزير المالية الفلسطينية: "إسرائيل" تحد من قدرتنا على السيطرة على 60% من إيراداتنا

رام الله - شينخوا: أكد وزير المالية الفلسطينية شكري بشارة، أمس، أن إدارة إسرائيل وجمعها الضرائب والجمارك الفلسطينية يحد من قدرة الحكومة على السيطرة على 60 في المائة من إيراداتها العامة.

الأيام، رام الله، 2021/7/2

٦. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من خطورة اتفاق "افيتار" وما سيلحقه من اتفاقات

رام الله: اعتبرت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، أن ما توصلت له حكومة الاحتلال الإسرائيلي مع مستوطنين لإخلاء "بؤرة" استيطانية، شمالي الضفة الغربية المحتلة، شرعنة رسمية على طريق

تحويلها إلى مستعمرة. وحذرت "الخارجية"، في بيانها، من أن اتفاق الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين، سيلتهم أراضي المواطنين الفلسطينيين في جبل "صبيح" قرب بلدة "بيتا" جنوبي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، والأراضي المحيطة به. وأضاف البيان "ترفض دولة فلسطين بشدة هذا الاتفاق، ولن تقبل به، وستقاومه بجميع الطرق القانونية المعتمدة".

قدس برس، 2021/7/1

٧. العالول: فتح بدأت حواراً مع الفصائل وتأمل باستئنافه مع حماس

رام الله: قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول إن حركته بدأت حواراً مع فصائل منظمة التحرير، وتأمل في استئنافه كذلك مع حركة «حماس». وأكد العالول للتلفزيون الفلسطيني الرسمي، أن حركته سوف تستمر في الحوارات وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية، وأن الحوار سيتواصل من أجل إنقاذ الحالة الفلسطينية ومواجهة التحديات، وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي. وتابع: «نحن نبغض أي صراع داخلي يحرف البوصلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/2

٨. الحية: بعض المسؤولين اللبنانيين قدموا وعوداً لتحسين أوضاع الفلسطينيين في لبنان

بيروت - محمد عايش: كشفت مصادر من المكتب السياسي لحركة "حماس" عن تفاصيل مباحثات أجرتها قيادة الحركة مع مسؤولين لبنانيين، خلال زيارة إلى بيروت. ففي حوار خاص مع "عربي21"، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، إن الوفد أجرى محادثات مع كافة المسؤولين في لبنان حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، حيث تم طلب مراعاة أحوالهم وتحسين أوضاعهم بما لا يمس بالأوضاع الداخلية اللبنانية. وأكد الحية أن بعض المسؤولين اللبنانيين قدموا وعوداً في هذا الإطار لوفد الحركة.

موقع "عربي 21"، 2021/7/1

٩. حماس: الفلسطينيون يستخدمون كل أدوات المقاومة لانتزاع حقوقهم

غزة: قالت حركة "حماس"، إن القصف الإسرائيلي لغزة، فجر الجمعة، "ردات فعل استعراضية؛ لاسترضاء المستوطنين والتغطية على أزمات الاحتلال المتصاعدة". وشدد فوزي برهوم المتحدث باسم الحركة في تصريح مكتوب، الجمعة، على أن القصف لن يغير من إصرار الشعب الفلسطيني ومقاومته عن مواصلة المشوار النضالي، وبكافة السبل وأدوات المقاومة لانتزاع حقوقه وإنهاء

معاناته. وقال: "إن مقاومة شعبنا هي من يمتلك زمام المبادرة، وإدارة الميدان وفق رؤية واضحة، تحدد مسار التعامل مع هذا العدو والضغط عليه وإجباره على احترام حقوق شعبنا، والتراجع عن سياساته وإجراءاته الظالمة".

قدس برس، 2021/7/2

١٠. إصابة جندي إسرائيلية في عملية طعن في الأغوار واعتقال المنفذ

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي الخميس إن مشتبهًا به طعن مُجنَّدًا إسرائيلية، واختطف سلاحها بالقرب من مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة، قبل اعتقاله. وقال جيش الاحتلال في تصريح مكتوب إنه ورد تقرير عن مشتبه به، قام بطعن مجنّد إسرائيلية واختطف سلاحها الشخصي بالقرب من موقع (نيفو) في غور الأردن. وأضاف أن قواته اعتقلت المشتبه به وأعدت السلاح، دون أن يورد مزيدًا من التفاصيل، ولكن وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن إصابة المجنّد كانت متوسطة.

الجزيرة. نت، 2021/7/1

١١. غارة إسرائيلية تستهدف موقعًا للفصائل الفلسطينية جنوب غزة

شنت مقاتلات جيش الاحتلال الإسرائيلي -في الساعات الأولى من اليوم الجمعة- غارة استهدفت موقعًا لفصائل المقاومة الفلسطينية جنوبي مدينة غزة، دون وقوع إصابات. وقال شهود عيان إن "الغارة استهدفت موقع بدر التابع لكتائب القسام بعدد من الصواريخ، دون وقوع إصابات". وأكد مراسل الجزيرة في غزة هشام زقوت أن الطائرات استهدفت الموقع بـ3 غارات، مشيرًا إلى أن الموقع بعيد عن المناطق السكنية وهو ما يفسر عدم سقوط ضحايا.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف موقعًا لتصنيع السلاح تابعًا لحماس في غزة، رداً على إطلاق بالونات حارقة من القطاع. ولم تصدر حركة حماس تعقيبًا بعد على الهجوم الإسرائيلي، كما لم يعلن عن وقوع إصابات.

الجزيرة. نت، 2021/7/2

١٢. القسام تخرج الفوج الأول من مخيمات "سيف القدس" الصيفية في غزة

احتقلت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة "حماس"- الخميس، بتخريج مئات الفتيات ممن التحقوا بمخيمات طلائع التحرير الصيفية التي تنظمها في قطاع غزة، تحت عنوان "سيف القدس". وقال القيادي في الحركة محمد الجماسي على هامش الاحتفال الذي أقيم بمدينة غزة، "تخرج اليوم الفوج

الأول للمخيمات (التي ضمت المئات)، ونحن نفتخر بهم ونرى فيهم جيل التحدي والتحرير". وأضاف مخاطبا الخريجين، نرى فيكم درع القدس وفجر الانتصار وجيل التحدي والقرآن والتحرير والعودة للمسجد الأقصى قريبا.

الجزيرة. نت، 2021/7/1

١٣. بدران يعلن عن انعقاد لقاء وطني في بيروت لتعزيز انتصار شعبنا ومقاومته

أعلن رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة "حماس" حسام بدران الخميس عن انعقاد لقاء وطني ضم فصائل العمل الوطني في بيروت لتعزيز انتصار شعبنا ومقاومته في معركة "سيف القدس". وقال بدران قد تداول المجتمعون في اللقاء أسباب وتطورات معركة "سيف القدس" وتداعياتها على القضية الفلسطينية وصراعنا مع العدو الصهيوني، وأولويات العمل في المرحلة القادمة، وتأسيساً على هذا الانتصار وبما يحقق أهداف الشعب الفلسطيني الوطنية الكبرى. وأكد المجتمعون أن انتفاضة شعبنا من البحر إلى النهر ضد الاحتلال الصهيوني في معركة سيف القدس، وتأكيد وحدته حول المقاومة.

موقع حركة حماس، 2021/7/1

١٤. قاسم: موقف الرئيس الألماني يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه

قال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن حديث الرئيس الألماني عن عدم اختصاص محكمة الجنايات الدولية بمحاسبة الاحتلال على جرائمه، مخالفة للقانون الدولي، وانحياز مفضوح للاحتلال وسياسته العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني. وأكد قاسم في تصريح صحفي اليوم الخميس أن موقف الرئيس الألماني يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه وعدوانه، ويجعل من كيان الاحتلال فوق القانون الدولي.

موقع حركة حماس، 2021/7/1

١٥. بينيت: لن نتردد في تنفيذ اجتياح بري واسع إذا اقتضت الضرورة

محمود مجادلة: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، بتنفيذ اجتياح بري واسع "إذا ما اقتضت الضرورة ذلك" لتحقيق أهداف معركة مقبلة، مشددا على أنه "إذا احتاجت إسرائيل إلى استخدام قوتها - ستكون أكثر فتكاً"، بحسب ما جاء في كلمة ألقاها خلال مراسم تخريج فوج جديد من ضباط سلاح المشاة في الجيش الإسرائيلي.

وقال بينيت مستذكرا حرب تموز/ يوليو 2006، التي شارك فيها كضابط في صفوف قوات الاحتياط: "في غضون أسبوعين ستمر 15 عاما على اندلاع حرب لبنان الثانية. كانت هذه هي المرة الأخيرة التي يقوم فيها الجيش الإسرائيلي باجتياح بري واسع النطاق". وأضاف أنه "كقائد لقوة مشاة في الاحتياط، ومن عمق الميدان، رأيت كيف تبدو الحملة العسكرية عندما يكون الاستعدادات لها غير كافية وتكون الأهداف غامضة"، وتابع "الجيش الإسرائيلي اليوم في مكان مختلف تماما، مقاتلونا أكثر تصميمًا وأكثر احترافية وأفضل تجهيزًا. إذا وعندما نحتاج إلى استخدام قوتنا، سنكون أكثر فتكًا".

واستطرد قائلاً: "مثلما لا نحب المعركة، فنحن لا نحب الاجتياح البري. لكن إذا اعتقدنا أن أهداف المعركة تتطلب مناورة - فلن نتردد في تنفيذها، وستكون ضخمة وقوية". وتابع "ضابطات وضباط القوات البرية الجدد، أنتم الذين ستقودون الاجتياح البري القادم إذا تطلبت الظروف القيام به، وأنتم الذين ستطبّقون على أرض الواقع مبادئ الفتاكة والفعالية الشديدة التي تستند إليها خطة 'توفأ' متعددة السنوات، التي أعدها ويقودها رئيس هيئة الأركان العامة للجيش. أنتم الذين ستضمنون أن الجيش ستكون له الغلبة أيضًا في اختبارنا القادم".

عرب 48، 2021/7/1

١٦. كوخافي: المؤسسة العسكرية باتت تتعامل 'في وقت واحد مع ست جبهات وستة أبعاد مختلفة'

شدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، على أن المؤسسة العسكرية باتت تتعامل 'في وقت واحد مع ست جبهات وستة أبعاد مختلفة. لقد رأينا مثلاً على تعدد الجبهات حتى أثناء الحرب الأخيرة على غزة".

وقال كوخافي: "إلى جانب شدة الهجمات القوية التي نفذناها في قطاع غزة، تعاملنا مع العديد من الأحداث في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، وإطلاق صواريخ من جبهات أخرى في الشمال، وحتى إطلاق طائرة إيرانية دون طيار، العملية التي تم إحباطها". وأضاف كوخافي: "كل من يحاول الإضرار بدولة إسرائيل بات يعرف أنه لا يوجد نشاط عدواني، من قريب أو من بعيد، لن يتم الرد عليه برد جدي بالخفاء أو العلن. هكذا تصرفنا في الماضي، وهكذا سنتصرف في المستقبل".

عرب 48، 2021/7/1

١٧. وزير الخارجية الإسرائيلي يعترف بأن التوتر في القدس يعرض المنطقة للخطر

اعترف وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد بأن التوتر في مدينة القدس المحتلة يعرض المنطقة كلها للخطر، في حين يضغط المسؤولون الإسرائيليون لتأجيل إعادة فتح قنصلية واشنطن في القدس. وقال إنه لا أحد يريد المظاهرات في القدس، وإن من مصلحة الجميع ضمان أن تكون المدينة هادئة قدر الإمكان.

وأضاف "الآن لا أحد ينكر حقيقة أن التوتر في القدس يعرض المنطقة بكاملها للخطر، لكن يجب التعامل مع هذا التوتر يوماً بيوم، أعني أن المدينة كانت في خضم الصراع خلال 3 آلاف سنة الأخيرة، إنه ليس أمراً جديداً".

الجزيرة.نت، 2021/7/1

١٨. «الكابينيت» الإسرائيلي يجتمع بشأن صفقة تبادل الأسرى مع «حماس»

أفاد موقع «واللا» العبري، اليوم، بأن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، سيعقد جلسة لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتنازل للمقاومة في قضية صفقة تبادل الأسرى.

ووفق ما نقله الموقع، فإن «تقديرات مؤسسة الجيش، تشير إلى أنه في الأسابيع المقبلة، سيطلب من الكابينيت الانعقاد لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتم التنازل وتقديم صفقة تشمل إطلاق سراح من قتل الإسرائيليين، بناءً على موقف حماس، أو الاستمرار في سياسة الحكومة السابقة المتمثلة في عدم إطلاق أسرى أمنيين مقابل صفقة الأسرى والمفقودين».

وأضاف الموقع نقلاً عن مسؤولين إسرائيليّين، خلال محادثاتهم حول الترتيبات في مصر، إن «هناك مناقشات مع غزة حول قضية الأسرى والمفقودين، لكن لم يتم إحراز أي تقدم بسبب إصرار حماس على إطلاق سراح أسرى أمنيين».

وتابع: «خلال المحادثات التي جرت الثلاثاء (أول أمس) في القاهرة، تفاجأ ممثلو الوفد الأمني الإسرائيلي عندما اكتشفوا أن ممثلين رفيعي المستوى من حماس يقيمون في غرف موازية من المبنى ذاته».

وبحسب مصادر أمنية، فإنه «لم يحدث تقدّم في المفاوضات حول قضية الأسرى والمفقودين، لإصرار حماس أمام ضباط المخابرات المصرية على إطلاق سراح الأسرى الأمنيين».

الأخبار، بيروت، 2021/7/1

١٩. بينيت يوافق على طلب أردني بزيادة حصة المملكة من المياه

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، على زيادة حصة المياه التي تتبعها إسرائيل لصالح الأردن. وبحسب موقع واي نت العبري الذي أورد الخبر هذا الصباح، فإن هذه لفتة سياسية بناء على طلب من البيت الملكي في عمان. وأكد بينيت أنه بحلول عام 2022 ستبيع إسرائيل لصالح الأردن 50 مليون متر مكعب إضافية سنويًا. ووفقًا للموقع العبري، فإنه تمت الموافقة على الطلب بعد أن قدر المختصون في سلطة المياه أن وضع بحيرة طبريا أتاح الاستجابة لطلب الأردنيين.

القدس، القدس، 2021/7/2

٢٠. حزب ميرتس يطالب الحكومة الإسرائيلية المشارك فيها بتجميد هدم المنازل في سلوان

طالب وزراء حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي، الحكومة الجديدة التي يشاركون فيها، بتجميد هدم المنازل الفلسطيني في حي سلوان شرقي القدس المحتلة، وذلك بعد المصادقة على مخطط تنظيم بؤرة افيتار الاستيطانية. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية الصادرة اليوم الجمعة، فإن زعيم الحزب نيتسان هورويتز الذي يتولى منصب وزير الصحة، أبلغ أن حزبه يعارض بشكل قاطع الاتفاق مع المستوطنين بشأن بؤرة افيتار خاصة وأنه لم يعرض على الحكومة للموافقة عليه وتم ذلك فقط بين رئيسها نفتالي بينيت، ووزير جيشه بيني غانتس.

القدس، القدس، 2021/7/2

٢١. ريفلين: ألمانيا شريكة في محاربتنا لـ "الإرهاب"

رام الله: قال رؤوفين ريفلين الرئيس الإسرائيلي المنتهية ولايته، اليوم الخميس، إن ألمانيا شريكة لإسرائيل في حربها على "الإرهاب". جاء ذلك خلال استقباله الرئيس الألماني فرانك شتاينماير الذي وصل أمس إلى تل أبيب بهدف لقاء ريفلين في زيارة وداعية له بعد انتهاء ولايته. وقال ريفلين "شتاينماير والمستشارة مركيل هما شركاء لدولة إسرائيل في مكافحة مظاهر اللاسامية دون هوادة".

وأضاف أن "ألمانيا تقف إلى جانب دولة إسرائيل سداً منيعاً في حربها ضد الجهات الإرهابية ومنها إيران التي تتطلع إلى إبادتنا ومحونا عن الخارطة"، وفق قوله. وأكد ريفلين على أن امتلاك إيران لأسلحة نووية يهدد استقرار المنطقة والعالم بأسره.

القدس، القدس، 2021/7/1

٢٢. وضع حراسة أمنية على زعيم للمستوطنين بعد تهديده بالقتل

قررت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الخميس، وضع حراسة أمنية مشددة على رئيس المجلس الاستيطاني في شمال الضفة، يوسي دغان، بعد تلقيه تهديدات بالقتل. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن الحراسة ستشمل أيضاً منزله وليس فقط تحركاته. وتلقى دغان تهديدات لمشاركته في الاتفاق المتعلق بإخلاء بؤرة افيطار الاستيطانية على جبل صبيح جنوب نابلس، مع الحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2021/7/1

٢٣. التحقيق في شبهاث تركيب جاكوزي بمنزل نتتياهو على نفقة "الدولة"

تحقق الشرطة الإسرائيلية، في شبهاث بتركيب حوض استحمام جاكوزي في منزل عائلة بنيامين نتتياهو رئيس الحكومة السابقة، وزعيم المعارضة الحالي. وبحسب قناة 12 العبرية في تقرير لها الليلة الماضية، فإن الشبهاث تدور حول تركيب الجاكوزي في منزل نتتياهو الشخصي بمنطقة قيسارية على نفقة "الدولة"، بمبلغ مالي وصل إلى 50 ألف شيكل، بعد أن كان تم تخصيص هذا المبلغ لأعمال التجديد لأغراض أمنية. وتلقى المدعي العام الإسرائيلي أفياحي ماندلبليت معلومات بخصوص هذا الأمر، وبعد عدة مشاورات تقرر إجراء تحقيق فيه، وبدأت وحدة شرطية بالتحقيق من خلال جمع مواد ووثائق من مكتب نتتياهو.

القدس، القدس، 2021/7/1

٢٤. بعد يومين على تعيينه... وفاة قائد لواء «ناحال»

توفي قائد لواء ناخال في جيش العدو الإسرائيلي، العقيد شارون أسمان، خلال تدريبات لياقة قتالية في قاعدة عسكرية بالقرب من ناتانيا وسط فلسطين المحتلة.

وبحسب موقع «والا» العبري، انهار أسمان أثناء التدريب، وحاول القادة الذين كانوا إلى جانبه إنعاشه لفترة طويلة من الوقت، لكن في النهاية تم تحديد وفاته. يُذكر أن أسمان تولّى منصبه كقائد للواء ناحال أول من أمس.

الأخبار، بيروت، 2021/7/2

٢٥. رسائل كوخافي لإدارة بايدن: 3 خطط عسكرية ضد إيران

سعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، خلال زيارته إلى واشنطن، الأسبوع الماضي، إلى نقل رسائل واضحة إلى الإدارة الأميركية بشأن احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وشملت هذه الرسائل تهديدات بهجوم عسكري إسرائيلي في إيران، حسبما أفاد المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، اليوم الجمعة.

وقال كوخافي خلال محاضرة في واشنطن، التي عاد منها يوم الجمعة الماضي، إن إسرائيل اتخذت قراراً بإحباط "المشروع النووي العسكري الإيراني" قبل سنة من انتخابات الرئاسة الأميركية، وقبل بدء الحديث عن العودة إلى الاتفاق النووي.

وأضاف كوخافي في المحاضرة نفسها، أن الجيش الإسرائيلي وضع ثلاث خطط عسكرية على الأقل من أجل إحباط المشروع الإيراني، وأن الحكومة الإسرائيلية السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو، خصصت ميزانية لهذه الخطط، وأن الحكومة الحالية، برئاسة نفتالي بينيت، تعهدت بإضافة مبالغ كبيرة من أجل سد فجوات تتعلق بالجهوزية في أقرب وقت.

وأشار فيشمان إلى أن كل واحدة من الخطط العسكرية مستقلة عن الأخرى ومختلفة من حيث استهداف القدرات العسكرية النووية الإيرانية. لكنه أضاف أن "المطبات" الماثلة أمام الخطط الإسرائيلية أكبر بالقياس مع خطط عسكرية إسرائيلية وُضعت قبل عشر سنوات، وبينها أن حجم منظومة الدفاع الجوي الإيرانية أكبر بست مرات عما كانت عليه قبل عشر سنوات، وكذلك الصواريخ الإيرانية المتطورة المضادة للطائرات، وتزايد عدد المنشآت تحت سطح الأرض.

ونقل كوخافي هذه الرسائل إلى جميع المسؤولين الأميركيين الذين التقى معهم على انفراد: وزير الدفاع، لويد أوستن؛ رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي، مارك ميلي؛ مستشار الأمن القومي، جاك سوليفان؛ رئيس CIA، وليان بيرنز؛ نائبة رئيس DIA، وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع، سوزان وايت.

وطالب كوخافي المسؤولين الأميركيين بعدم تحديد تواريخ من خلال الاتفاق النووي، مثل موعد بدء تطوير أجهزة طرد مركزي متقدمة أكثر أو إمكانية أن تكون إيران حرة في المجال النووي بحلول العام

2031. وقال إن موعد انتهاء الاتفاق يجب أن يكون وفقا للتطورات السياسية، مثل تغيير النظام الإيراني، أو تغيير جوهرى في رؤيته على الأقل.

عرب 48، 2021/7/1

٢٦. القدس: 122 مستوطنا يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية مشددة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن 122 مستوطنًا، بينهم 50 طالبًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، حتى خروجهم من باب السلسلة. وأوضحت أن المستوطنين أدوا خلال الاقتحام، طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.

قدس برس، 2021/7/1

٢٧. الأسير جمال الطويل يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام بعد تحديد سقف الاعتقال الإداري لابنته

رام الله: علق الأسير جمال الطويل (59 عاما) من رام الله، إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي استمر 29 يوما بعد تحديد سقف الاعتقال الإداري لابنته بشرى. وقال نادي الأسير في بيان له، اليوم الجمعة، إن إدارة سجون الاحتلال حددت سقف الاعتقال الإداري للأسيرة بشرى الطويل على أن يكون الأمر الإداري الجديد هو الأخير ومدته ثلاثة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/2

٢٨. عائلة الناشط نزار بنات تتهم جهات عليا بالسلطة الفلسطينية بالوقوف وراء الجريمة

وصف خليل بنات (والد الناشط الفلسطيني الراحل نزار بنات) وفاة ابنه بالجريمة والاعتقال السياسي، مشيرا إلى أنها حصلت بأمر من جهات سياسية عليا من السلطة الفلسطينية. وطالب خليل بتشكيل لجنة تحقيق محايدة لا علاقة لها بالسلطة، كما طالب باعتقال جميع المشاركين في جريمة قتل نجله. وقال والد الناشط الفلسطيني إنه شرح بالكامل أثناء اجتماعه بممثل الاتحاد الأوروبي معطيات الجريمة قبل وأثناء وبعد حدوثها، معبرا عن أمله أن يساعد الاتحاد الأوروبي في الوصول إلى الحقيقة، ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة.

الجزيرة. نت، 2021/7/1

٢٩. عشرات الإصابات خلال قمع فعاليات الإرباك الليلي المستمرة في بلدة بيتا

نابلس - "الأيام"، وكالات: أصيب 61 مواطناً، مساء أمس، خلال فعاليات الإرباك الليلي على جبل صبيح في بلدة بيتا، جنوب نابلس. وقال أحمد جبريل مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني: إن 55 مواطناً أصيبوا بحالات الاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين بصورة مكثفة، حيث تم تقديم العلاج الميداني لهم، إضافة إلى إصابة 6 مواطنين بالرصاص المطاطي.

وبهذا الصدد، رفض مواطنو بلدة بيتا اتفاقاً عقدهته الحكومة الإسرائيلية مع المستوطنين في البويرة المقامة فوق جبل صبيح. وقال نائب رئيس بلدية بيتا موسى حمائل: "هذا الاتفاق تم بين المستوطنين والجيش ولا علاقة لنا به"، مشيراً إلى أن "المدرسة الدينية هي استيطان والنقطة العسكرية هي استيطان على أرضنا ولا فرق بين الاستيطان العادي والمدرسة أو النقطة العسكرية". وأضاف: إن "جبل صبيح، ملك فلسطيني خالص، لا حق للاحتلال فيه، ونرفض وجود أي شكل استيطاني أو عسكري عليه".

الأيام، رام الله، 2021/7/2

٣٠. تعيين أول فلسطينية أميركية قاضياً

ميشيغان: قررت حاكمة ولاية ميشيغان، غريتشين ويتمر، تعيين الأميركية من أصول فلسطينية إيفونا ابراهام، قاضية في محكمة الدائرة الثالثة بمقاطعة واين كبرى مقاطعات الولاية، لتصبح بذلك أول فلسطينية يصل لهذا المنصب على مستوى الولاية، وتنظم لعدد من القضاة الفلسطينيين الذين تم تعيينهم سابقاً في عدة ولايات من بينها إلينوي ونيوجيرسي. إيفونا المنحدرة من بلدة بيت حنينا شمال القدس حاصلة على شهادة الدكتوراة في القانون من جامعة ديترويت ميرسيو بكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة ميشيغان ديربورن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/1

٣١. بيت لحم.. فنان يندد بالاحتلال من خلال رسوم غرافيتي على الجدار العنصري

بيت لحم - أ.ف.ب: يمشي فنان الغرافيتي الفلسطيني بمحاذاة الجدار الذي بنته إسرائيل وتمر بعض أجزاءه في مدينة بيت لحم، مستعرضاً لوحاته الجدارية المنددة بالاحتلال التي تشكل معرضاً فنياً في الهواء. تغطي أعمال تقي سباتين، الجدار الخرساني خارج فندق "وولد أوف" العائد لفنان الغرافيتي

العالمي بانكسي الذي يحاذي الجدار ويطل عليه. ويشدد الفنان الفلسطيني على أهمية الاستمرار في الرسم على الجدار الخرساني، إذ إن تزيين "قبحة" له "حضور وتأثير هائلان".
ويضيف "الغرافيتي وسيلة للمقاومة في فلسطين".

الأيام، رام الله، 2021/7/2

٣٢. السلطات الأردنية تفرج عن أسيرين شابين سلمتهما الاحتلال

أفرجت الأجهزة الأمنية مساء الخميس، عن الأسيرين المحررين مصعب الدعجة وخليفة العنوز، اللذين سلمتهما سلطات الاحتلال الإسرائيلي سابقا. وأكد ذوو الأسيرين الإفراج عنهما، دون أن يتم توجيه أي تهمة لهم. وكان الشابان الدعجة والعنوز، وهما من بلدة صما في محافظة إربد، تسلا من شمال الأردن باتجاه الحدود الأردنية الفلسطينية، بالقرب من جسر الملك حسين، إلى الأراضي المحتلة، خلال فعالية تضامن كبيرة على الحدود نصرة للقدس وغزة.

موقع "عربي 21"، 2021/7/2

٣٣. طلال أبو غزالة يقاضي حاكم مصرف لبنان ويهاجمه بشدة

قالت وسائل إعلام، إن رجل الأعمال الأردني طلال أبو غزالة، تقدم بدعوى قضائية ضد حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة. وذكرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أن أبو غزالة تقدم بشكوى لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، ضد سلامة، متهما الأخير بارتكاب جرائم عديدة". وأوضحت أن أبو غزالة يتهم سلامة بإصدار تعاميم وقرارات بهدف تغيير النظام الاقتصادي الحرّ وعرقلة تطبيق القوانين، بهدف إخفاء إفلاس المصارف اللبنانية. وفتت الصحيفة إلى أن هذا التطور يأتي بعد احتجاج مصرف "سوسيتيه جنرال" 40 مليون دولار من أموال أبو غزالة. وتابعت أن المصرف رفض تحويل هذه الأموال لأبو غزالة، ومنحه شيكات مصرفية لا قيمة لها خارج لبنان.

موقع "عربي 21"، 2021/7/1

٣٤. لبيد يعود من أبو ظبي مبشراً بتعميق العلاقات

تل أبيب: عاد وزير الخارجية الإسرائيلي رئيس الوزراء البديل، يائير لبيد، إلى تل أبيب، أمس الخميس، من أبو ظبي، وهو يحمل دعوة إلى رئيس وزرائه نفتالي بنيت، كي يزور الإمارات خلال الفترة القريبة المقبلة، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال مصدر رافق لبيد، في زيارته للإمارات التي استغرقت يومين، إن هناك اتجاها لدى الدولتين، الآن، لتعزيز العلاقات بينهما بكل كبير وواسع في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية. وقال إن «الإماراتيين معنيون بتعزيز التعاون مع إسرائيل في أسرع وقت ممكن، وبدوا محبطين من التلكؤ الذي حصل على هذا المسار في الشهور الأخيرة. وكانوا يتوقعون أن يتم إنجاز تقدم أكبر خلال الشهور العشرة الأخيرة منذ توقيع الاتفاقيات السلمية بينهما».

وحسب المصادر، قال المسؤولون في الخارجية الإسرائيلية إنهم يقدرون بأن ترتفع وتيرة زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى الإمارات، بعد رفع الحظر الذي كان قد فرضه رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، بنيامين نتنياهو، الذي كان يعتزم أن يسجل بنفسه أول زيارة رسمية رفيعة المستوى إلى الإمارات. ورجحت المصادر أن تتوج هذه الزيارات بزيارة رأس الهرم، بنيت، في موعد أقصاه شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/2

٣٥. اتفاق تعاون بين "الاتحاد" الإماراتية و"طيران" العال الإسرائيلية

بدأت شركة "الاتحاد" للطيران الإماراتية و"طيران" العال الإسرائيلية، اليوم الخميس، تطبيق اتفاق تعاون يشمل الشراكة بالرمز وبرامج الولاء، في وقت تسعى فيه كل من الإمارات وإسرائيل لاستمرار تطبيع العلاقات. وستضيف "العال" رمزها على الرحلتين الأسبوعيتين اللتين تشغلهما "الاتحاد" بين أبو ظبي وتل أبيب في الوقت الحالي، قبل أن تضيفه على وجهات أخرى في أغسطس/آب بينها أستراليا والهند والفلبين.

من جهتها، ستضيف "الاتحاد" رمزها على رحلات "العال" إلى 14 وجهة بالشرق الأوسط وأوروبا وآسيا والولايات المتحدة، حسبما أفاد بيان للشركة الإماراتية الخميس، كما سيتمكن أعضاء برامج الولاء للشركتين من اكتساب واسترداد الأميال على الرحلات عبر شبكتهما.

الجزيرة. نت، 2021/7/1

٣٦. باشلييه تدعو السلطة الوطنية إلى ضبط النفس خلال تجمعات مرتقبة السبت

جنيف- (أ ف ب)- دعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلييه الخميس، السلطة الوطنية الفلسطينية إلى ضمان أمن المتظاهرين خلال تجمعات جديدة مرتقبة السبت المقبل. وجاء ذلك بعد وفاة الناشط السياسي نزار بنات (43 عاماً) الأسبوع الماضي اثناء اعتقاله لدى السلطة الفلسطينية حيث اثار الحدث موجة غضب في الضفة الغربية.

وقالت باشليه في بيان "على الحكومة الفلسطينية ضمان حرية التعبير والتجمع السلمي. على قوات الأمن الفلسطينية أن تتحرك بشكل يضمن السلامة والأمن لممارسة حقوق الإنسان بما يشمل التجمعات السلمية" داعية الى تحقيق مستقل وسريع وشفاف. ورحبت رئيسة تشيلي السابقة بالضمانات التي قدمها رئيس الوزراء محمد اشتية بشأن اجراء تحقيق شفاف في وفاة بنات، وكذلك بشأن حقوق الشعوب في التظاهر سلميا.

القدس، القدس، 2021/7/1

٣٧. "الأورومتوسطي" يُقدّم شكوى ضد توقيف الاحتلال البريد من غزة وإليها

قدّم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، شكوى رسمية إلى الاتحاد البريدي العالمي بشأن فرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي قيودًا على قطاع غزة، والتي أدت إلى توقيف الخدمات البريدية، كليًا من القطاع وإليه.

فلسطين أون لاين، 2021/7/1

٣٨. دبلوماسيون أوروبيون يعزّون عائلة المعارض الفلسطيني نزار بنات ويدعون لتحقيق مستقل

رام الله: قدم وفد دبلوماسي أوروبي، الخميس، التعازي لعائلة الناشط والمعارض الفلسطيني نزار بنات، الذي توفي بعد اعتقاله من قبل قوة أمنية فلسطينية، مطالبًا بإجراء بتحقيق "مستقل" في وفاته. وقال بيان صادر عن بعثة الاتحاد الأوروبي في فلسطين "قدم اليوم دبلوماسيون أوروبيون من بلجيكا وإيطاليا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وهولندا والنرويج وسويسرا تعازيهم لأسرة نزار بنات في منزلهم في (بلدة) دورا -الخليل". وأضاف أن الوفد التقى "السيدة جيهان أرملة نزار وأطفالهما الخمسة الصغار، بالإضافة إلى والده ووالدته وشقيقه".

ووفق البيان، "أعرب ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين كون فون بورغسدورف نيابة عن الدبلوماسيين الزائرين عن حزنه العميق وقلقه الشديد إزاء هذه الجريمة النكراء".

وأردف البيان أن الاتحاد الأوروبي "يجدد دعوته إلى تحقيق مستقل وشفاف يقدم الجناة إلى العدالة".

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

٣٩. لجنة الكونغرس تطلب من بليكن تقديم تقرير حول خطط إعادة فتح القنصلية بالقدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: طلبت لجنة الاعتمادات بالكونغرس الأمريكي من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن تقديم تقرير لها خلال 45 يوماً يُفصل فيها خطوات إعادة فتح القنصلية الأمريكية العامة بالقدس.

وكانت لجنة الاعتمادات بالكونغرس الأمريكي اجتمعت، أمس، لبحث تقرير العمليات الخارجية الأمريكية لعام 2022 والبرامج ذات الصلة ومشاريع قوانين اعتمادات الداخلية والبيئة والوكالات ذات الصلة.

وجاء في مقدمة التقرير: إن "لجنة الاعتمادات تقدم التقرير التالي لشرح الفاتورة المصاحبة لتخصيص الاعتمادات لوزارة الخارجية، والعمليات الخارجية، والبرامج ذات الصلة للسنة المالية المنتهية في 30 أيلول 2022 ولأغراض أخرى".

وهذه أول إشارة عملية إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل على إعادة فتح القنصلية الأمريكية العامة في القدس، التي كانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد أغلقتها.

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

٤٠. تقرير حقوقي: 91% من أطفال غزة يعانون صدمات نفسية بعد العدوان الإسرائيلي الأخير

غزة: قال تقرير حقوقي نشر اليوم الجمعة، إن 91% من أطفال قطاع غزة يعانون صدمات نفسية بعد العدوان الإسرائيلي الأخير في أيار/مايو الماضي.

وذكر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في تقرير، أن 9 من بين كل 10 أطفال في قطاع غزة يعانون إحدى أشكال الصدمة المتصلة بالنزاع بعد أكثر من شهر على انتهاء العدوان العسكري الإسرائيلي على القطاع.

ووثق التقرير "الانتهاكات التي تعرضت لها أكثر فئتين هشاشة في القطاع المحاصر النساء والأطفال، أن نحو 50% من سكان قطاع غزة الذين يبلغ عددهم أكثر من مليوني شخص هم من الأطفال تحت سن 15 عاماً، و49% هم من الإناث".

وأشار إلى أنه خلال عملية "حارس الأسوار" التي نفذتها إسرائيل على قطاع غزة خلال المدة (10 - 21) أيار/مايو الماضي، نفذت القوات الإسرائيلية هجمات غير متناسبة ضد أحياء سكنية مكتظة بأغلبية تصل إلى 75% من الأطفال والنساء.

والى جانب الأعداد الكبيرة من القتلى والإصابات بين الأطفال والنساء، قال التقرير إن 241 طفلاً فقدوا أحد الوالدين أو كليهما معاً نتيجة القصف، وإن نحو 5400 طفل فقدوا منازلهم (هُدمت بالكامل أو تضررت بشكل كبير)، و42 ألف طفلاً تضررت منازلهم بشكل جزئي. وأضاف أن 72 ألف طفل نزحوا إلى مدارس تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أو منازل أقاربهم خلال الهجوم الإسرائيلي، بينما يبقى أكثر من 4 آلاف طفل نازحين حتى تاريخ الآن.

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

٤١. سلام فلسطيني بمستوى خضوع القيادة

د. فايز أبو شمالة

المقترحات السياسية والاقتصادية التي تسعى قيادة السلطة الفلسطينية إلى تحقيقها خلال فترة الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، لا تتنافى كثيراً مع الواقع، وتحاكي طموح القيادة، وتتسجم والرؤية السياسية والاقتصادية العامة لقيادة منظمة التحرير.

لقد نشرت صحيفة هآرتس جملة من المقترحات، أو الطموحات التي تشغل بال القيادة الفلسطينية، وقدمتها على هيئة مطالب إلى الإدارة الأمريكية الجديدة، على أمل تحقيقها، أو تحقيق جزء منها، يسمح للقيادة الفلسطينية بأن تقدم نفسها للشعب الفلسطيني كقيادة فاعلة، ومتحركة، ومؤثرة، وقادرة على تحقيق الإنجازات الكبرى.

وبالتدقيق في المقترحات المقدمة من القيادة الفلسطينية نجد أنها تصب بمعظمها في خانة المساعدات الإنسانية والاقتصادية، وبعض الإصلاحات السياسية، التي لا تغضب إسرائيل، ولا تبتعد عن اتفاق المبادئ الموقع في أوسلو قبل 28 عاماً، وهي مقترحات تتقرب بها القيادة الفلسطينية من الإدارة الأمريكية، وتظهر استعداد القيادة للتساوق مع كل مقترح أمريكي، لا يغضب إسرائيل، ولا يصطدم مع أطماع المستوطنين، وأمنهم المقدس.

المقترحات تتسجم مع رؤية الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي تهدف إلى تحقيق الهدوء من خلال تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وعدم الاصطدام بالأطماع الإسرائيلية.

أولاً: مقترحات اقتصادية تقدمت بها السلطة:

1. زيادة تصاريح العمل في إسرائيل، وهذا البند يشير إلى القناعة بعدم الفكاك من إسرائيل، والارتباط الاقتصادي الفلسطيني بالمصالح الإسرائيلية
2. إصدار تصاريح زيارات سياحية للمناطق الفلسطينية، وهذا بند يؤكد على التبعية.

3. العمل على إنشاء مشاريع سياحية بما فيها منطقة البحر الميت، وهذا بند يسهم في خلق فئة من الانتهازيين، وأصحاب المصالح.
4. السماح للسلطة باستيراد الوقود مباشرة من الأردن عبر خط أنابيب مباشر وتجهيز البنية التحتية اللازمة لذلك، والبند يهدف إلى توفير الملايين لخزينة السلطة.
5. العمل على تحسين قدرة السلطة الفلسطينية على تصدير المنتجات، وإقامة منطقة تجارة حرة في المناطق، وهذا البند، مرتبط بما سبق
6. الحصول على تصاريح بناء لمحطات الطاقة ومشاريع الطاقة الخضراء، وهذا المقترح يؤكد على التسليم بأن إسرائيل هي صاحبة القرار على الأرض بلا منازع، حالياً وفي المستقبل.

ثانياً: مقترحات إنسانية تقدمت بها السلطة

1. السماح بجمع شمل العائلات.
2. تنظيم البناء في التجمعات الفلسطينية بسبب النمو السكاني الطبيعي.
3. وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين ما قبل اتفاق أوسلو.
4. إعادة جثامين الفلسطينيين الذين قتلهم إسرائيل في ظروف مختلفة.
5. نقل أطقم فلسطينية للعمل على المعبر الدولي عند جسر النبي.
- المقترحات السابقة فيها استسلام بالكامل للإرادة الإسرائيلية، وبسيادتها المطلقة على الأرض.
- ثالثاً: مقترحات شبه سياسية، أو حياتية تقدمت بها السلطة:
1. العودة إلى الأوضاع السابقة في المسجد الأقصى.
2. إعادة فتح المؤسسات الفلسطينية التي أغلقتها إسرائيل في شرقي القدس.
3. تجميد البناء في المستوطنات وإخلاء البؤر الاستيطانية.
4. تجديد سلطة الشرطة الفلسطينية من خلال تجديد التصريح لضباط الشرطة بحمل الأسلحة التي أخذت منهم في السنوات الأخيرة.
5. إنشاء مطار دولي في الضفة الغربية،
6. تجميد البناء في المستوطنات وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية.

ما سبق من مقترحات لا يرقى إلى مستوى حذاء المشروع الوطني الذي تحدثوا عنه على مدار خمسين عاماً، فالشعب الفلسطيني أمام مقترحات مهينة، وساحقة لتطلعاته، ولكنها تمثل أسمى مطالب السلطة الفلسطينية للسنوات الأربع القادمة، وهذه المطالب خاضعة للنقاش والتفاوض والأخذ والعطاء، فقد تستجيب إسرائيل لبعضها، وقد ترفض البعض الآخر، لتكون النتيجة النهائية تآكل المشروع الوطني الذي أكل أعمار مئات آلاف الشباب بين شهيد وجريح وأسير، ليبق الأمر بين يدي

الشعب الفلسطيني، وتنظيماته، وقواه السياسية، فيما استمرار الهدوء، والانكفاء والخنوع، أو الغضب الشعبي، والتمرد والسطوح.

رأي اليوم، لندن، 2021/7/1

٤٢. ندوة عن فلسطين في كمبريدج: "الموت والدمار والقانون الدولي"

منى سكرية

نظم «مركز كمبريدج لدراسات فلسطين» في إنجلترا مؤخراً، ندوة عالمية تحت عنوان: «الموت والدمار والقانون الدولي»، تحدث فيها نخبة من أبرز الأكاديميين الاختصاصيين في القانون الدولي، والذين عملوا في ملف فلسطين في الأمم المتحدة. نستخلص هنا أهم الأفكار التي جرى تداولها خلال الندوة، نظراً إلى فائدتها والاستفادة منها. أدار الندوة مدير المركز الدكتور مكرم الخوري - مخول فوصف انعقاد الندوة في ظل حدث استثنائي للغاية حول الدمار في قطاع غزة في فلسطين في ضوء القانون الدولي.

ركزت البارونة سعيدة وارسلي (الوزيرة المستقيلة العام 2014 من حكومة دايفيد ماكرون بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على غزة) على عدم اعتراف الحكومة البريطانية بدولة فلسطينية، حتى إن الوزراء يرفضون استخدام اسمها. ولدينا سياسة مفادها ان بناء المستوطنات غير قانوني ومخالف للقانون الدولي، لكننا لا نفعل شيئاً لردع إسرائيل عن توسيع المستوطنات والإخلاء القسري وهدم البيوت. هذا تطهير عرقي. وتدعم سياستنا المساءلة الدولية بدعم محكمة الجنايات الدولية، لكننا نعارض تحقيق قرارات المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب في فلسطين. هذا الإفلات التام من العقاب يغذي تمادي إسرائيل في التطرف اليميني، تاركاً مجتمعاً يناضل من أجل الخلاص. إن صمتنا هذا يجعل موقفنا أمراً لا يمكن الدفاع عنه أخلاقياً.

وعرض المحامي الحقوقي ورئيس جمعية حقوق الإنسان في غزة راجي الصوراني للعدوان الإجرامي على غزة، حيث استهدف الجيش الاحتلال الإسرائيلي عمداً المدنيين والأهداف المدنية، لأن 90% مما جمعناه عن المناطق التي تعرضت للقصف في غزة للتوثيق كان أماكن مدنية، من قصف مختبر كوفيد 19، إلى محطة تحلية المياه، وتدمير الأبراج السكنية، وقتل المدنيين، ومكاتب وسائل الإعلام الخ.. الأدلة كافية للمحكمة الجنائية الدولية كي تقرر فتح تحقيق في الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها هذا الاحتلال الحربي.

واتهم الصوراني مجلس الأمن بالشلل وبتوفير الحصانة السياسية والقانونية لإسرائيل. أما أوروبا فالأمر فاضح أيضاً، إذ يتحدثون بلغة سياسية ديبلوماسية لطيفة، لكنهم يضعون الفلسطينيين

والاحتلال الإسرائيلي على المستوى ذاته. وهذا عار كبير على أوروبا ولا ينبغي لها أن تفتخر بذلك. ونحن نقول للأميركيين والأوروبيين إنه لا يمكننا أن نكون عبيداً، ولدينا كرامة ونستحق الحرية. لقد طُح الكيل، وليس لدينا حل وسط. وليس لدينا الحق في الاستسلام، وليس لدينا الحق في أن نكون ضحايا صالحين. لن تنتزع أي قوة على الأرض من قلوبنا وعقولنا الأمل في أن يكون الغد لنا، لأننا ندافع عن قضية عادلة، ونحن على يقين من أننا سننتصر في يوم من الأيام. هذه هي رسالة الشعب الفلسطيني للعالم أجمع، ويجتمع حوله الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وأكد للجميع شيئاً واحداً، وهو أن الجميع في الأراضي المحتلة، وغزة، والضفة الغربية، والقدس، وأهلنا في داخل الخط الأخضر وفي الشتات متحدون وراء المقاومة. الجرائم الإسرائيلية وحدتنا جميعاً. إنه قانون البقاء لدينا. والجميع يعرف أن كرامتنا ومصيرنا بيد المقاومة. لا شيء سيعود إلى طبيعته. هناك فصل جديد، واقع سياسي جديد، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار.

ثم تحدث البروفيسور جون دوغارد (العالم المشهور في القانون الدولي وأستاذ القانون الدولي حالياً في جامعة ليدن في هولندا، وكان مقررًا خاصاً للأمم المتحدة بين عامي 2001 و2008) فأكد استهداف الجيش الإسرائيلي للمدنيين وعن عمد الآن، وفي عامي 2008 و2014 وفقاً لما توصلت إليه لجنة ريتشارد غولدستون، مع أنه تراجع في وقت لاحق، ولكن لنكن واضحين فإن الجيش الإسرائيلي يستهدف المدنيين عمداً. وأنا أقترح أن الوقت حان لإثارة مسألة إذا ما كان الهجوم على غزة يشكل جريمة إبادة جماعية، لأنها خطوة يتردد العلماء في معالجتها. في العام 2008 عندما أجريت مهمة تقصي الحقائق في عملية الرصاص المصبوب، كنا ستة أعضاء وكانوا باستثنائيي مُصرين على أنها إبادة جماعية. ومرة أخرى في العام 2014 عندما أثارت محكمة راسل أن بعض تصريحات الإسرائيليين تشكل تحريضاً على الإبادة الجماعية، وكنت معارضاً، لكنني اعتقد أن الوقت حان لكي نبدأ بالتفكير في هذه المسألة. وأعتقد أن هذا من شأنه أن يركز أذهان الجمهور على تصرفات الجيش الإسرائيلي. وهذا أول تعليق أود أن أدلي به في هذا الموضوع.

ودعا إلى أن نتطلع إلى المستقبل، وقال: أعتقد أن الولايات المتحدة الأميركية حرمت نفسها أداء دور الوسيط النزيه. ومن الغريب للغاية، عندما ينظر المرء إلى الوراء كيف أن ياسر عرفات رأى أن مفتاح مستقبل فلسطين يكمن في الولايات المتحدة، واستمر أبو مازن (محمود عباس) في هذا النهج، لكنني أعتقد أن إدارة الرئيس بايدن أوضحت أن الولايات المتحدة حليفة لإسرائيل وليست وسيطاً نزيهاً، وهذا هو موقفها في مجلس الأمن. لا يوجد فرق بين إدارة ترامب وإدارة بايدن عندما يتعلق الأمر بقضية فلسطين. لذلك، علينا ببساطة إقصاء واشنطن من العملية.

وتحدث البروفيسور ريتشارد فولك (مؤلف عدد من الكتب حول فلسطين والقانون الدولي، والمقرر الخاص للأمم المتحدة العام في فلسطين بين عامي 2008 و2014 فقال: لقد استمعت إلى المحامي الصوراني الذي تحدث من القلب ومن الرأس، وشهدت الرعب الوجودي للأزمة الحالية. إنها أزمة تم تشويهاً دولياً بشكل سيئ بالطريقة التي تم تقديمها بها. فقبل تبادل إطلاق الصواريخ والهجمات الإسرائيلية الواسعة النطاق على غزة، كانت هناك سلسلة من الأحداث الاستفزازية التي دبرتها حكومة نتنياهو في إسرائيل، ومن شبه المؤكد أنها مصممة على إحداث نوع من رد فعل حماس. إن عملية إخلاء الشيخ جراح كانت تجربة تطهير عرقي، ونشاط المستوطنين اليمينيين في القدس، في الأحياء الفلسطينية، وترديد هتاف الموت للعرب في منتصف شهر رمضان، لا بد أن تؤدي إلى أعمال عنف وأعمال شغب، وأن يتوج هذه الأنواع من الاستفزازات قبل الحرب... لقد تم محو هذه الأحداث السياقية في الخطاب الدولي المهيمن. إن هذه الطريقة المختصرة لفهم ما يحدث تعتبر صادمة، ولكن الأمر الأكثر إثارة للصدمة هو تجاهل ما حصل على غزة. غزة تواجه تحدياً إنسانياً على أعلى مستوى. لقد تم حصارها بشكل غير قانوني منذ عام 2007. إن معاملة الطرفين على قدم المساواة وتجاهل الحصار على غزة وآثاره المدمرة نفسياً واقتصادياً يجعل العالم على غير صلة بفهم الصراع وكيفية حله. إن إسرائيل ترتكب جرائم خطيرة، وتتجاهل الرأي العام العالمي، وتتجاهل التزاماتها القانونية، لأنها واثقة من أنها تتمتع بمنحة سياسية من الحصانة غير المشروطة. إنها لحظة مروعة من الفشل من جانب المجتمع الدولي، وكذلك من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ويجب علينا أن نشعر بالحزن الشديد لأن هذا قد حدث.

وتحدثت البروفيسورة كريستين شينكين (من أعضاء مؤلفي تقرير غولدستون وهي أستاذة في القانون الدولي) فقالت: نعم لقد فشل مجلس الأمن في اتخاذ أي خطوات. وكذلك لم نر نتائج ملموسة لتقارب لجان تقصي الحقائق في العام 2014، وهو ما يجعلني أشعر بالحزن والخجل على حد سواء، لأنني من دعاة نظام قانوني لا يبدو أنه قادر على حل مثل هذه المشكلة.

الأخبار، بيروت، 2021/6/29

٤٣. السيناريوهات الراهنة للحالة الاقتصادية في قطاع غزة

أ. د. معين محمد رجب

يعيش الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة الراهنة خاصة في قطاع غزة أوضاعاً استثنائية بكل المقاييس تختلف كثيراً عما سبقها من مراحل، وذلك امتداداً لاستمرار حالي الحصار المحكم والانقسام البغيض وتفشي جائحة كورونا وتداعياتها على انتظام دوران عجلة النشاط الاقتصادي.

وقبيل الحرب الاسرائيلية الأخيرة معركة (سيف القدس 11-21 أيار/مايو 2021) ببضعة أسابيع، كانت الآمال معقودة على اجراء انتخابات برلمانية جرى التحضير لها بإصدار مراسيم رئاسية بقوانين استجابة للحراك الوطني ولقاءات حركتي فتح وحماس، غير أن هذه الآمال سرعان ما تبخرت على ضوء إلغاء عقد هذه الانتخابات أو تأجيلها لأجل غير مسمى من طرف واحد، دون الرجوع إلى القوى الوطنية أو إلى لجنة الانتخابات المركزية التي كانت قد استوفت كافة الخطوات التحضيرية بما في ذلك اعتماد القوائم الانتخابية بشكل نهائي، التي استجاب مقررؤها إلى نداء الوطن بشأن خوض هذه الانتخابات وصولاً إلى رؤى تكون مرجعيتها صندوق الانتخابات، وتحظى بتأييد الأوساط الدولية والمحلية.

وجاء العدوان الاسرائيلي الأخير ليضيف معاناة جديدة إلى المعاناة المتراكمة ولكي يعيش القطاع أوضاعاً مأساوية عاصرت فترة الحرب وما بعدها من حيث التدمير والتشريد.

وكان لهذه التطورات انعكاساتها على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية اليومية للمواطنين وعلى حالة الاطمئنان والأمن التي تتطلبها مسيرة الحياة الانتاجية وانعكاساتها على توجهات رجال الأعمال في مجالات الاستثمار وحركتي الاستيراد والتصدير وقرارات التوظيف للأموال والتشغيل للأفراد.

ولقد أجملت وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة الأضرار التي لحقت بالوحدات السكنية واحتياجاتها الإعمارية، حيث دمرت الحرب نحو 2,000 وحدة سكنية بشكل كامل، ونحو 30 ألف وحدة سكنية بأضرار متوسطة بخلاف الأضرار الكبيرة في الأنشطة الأخرى، زراعية وصناعية وتجارية وخدمية ومرافق حكومية وبنية تحتية، مع تقديرات أن حاجة القطاع لتحقيق عملية الاعمار بما فيها حالات التدمير المتخلفة عن الحروب السابقة أنها تتطلب دعماً خارجياً بقيمة 3 مليار دولار، وذلك على ضوء اعداد الدراسات الأولية اللازمة، والتي يصاحبها استكمال عمليات الحصر الدقيقة للأضرار، ومن ثم تحديد أصناف وكميات مواد البناء المطلوبة بشكل نهائي.

وكان الدور المصري مشهوداً منذ بداية الحرب سواء من حيث ترتيبات عقد هدنة دائمة أو المسارعة بالاستعداد لتقديم 500 مليون دولار دعماً لعملية اعادة الاعمار، ومشاركة فرق فنية وهندسية وارسال آليات ومعدات ثقيلة مع الأطقم اللازمة لتشغيلها.

إن الأكثر صعوبة في هذه المرحلة هي عملية الابتزاز الذي تمارسه "إسرائيل" من خلال تعطيل معبر "كرم أبو سالم" الذي هو المعبر الرسمي الوحيد المتاح بين غزة والعالم الخارجي، إذ لجأت إسرائيل على امتداد الفترة (5/11 - 5/21) إلى استمرار اغلاق هذا المعبر واقتصار فتحه على حالات الضرورة القصوى، وبالتالي السماح بإدخال نحو 10% - 20% فقط من احتياجات القطاع

الرئيسية والتي يدخل فيها الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة، إضافة إلى المشتقات النفطية والمواد الغذائية والأعلاف والأدوية والمساعدات الخارجية وغيرها. وفي ظل هذه الأوضاع الحرجة فإن آلاف الشاحنات المحجوزة في الجانب الإسرائيلي لا تزال تنتظر السماح لها بالدخول إلى غزة مع تكاليف إضافية باهظة ناشئة عن هذا التأخير، يدفع ثمنها المستورد وكذلك المستهلك من خلال نقص المعروض وارتفاع الأسعار واحداث شلل في الحركة الانتاجية. وفي جانب الصادرات فإن موسم التصدير للخضراوات والأسماك وبعض الأصناف الأخرى كالأتاث والملبوسات وغيرها متوقف تماما .. رغم ما يرد اعلاميا عن السماح من جديد بانطلاق حركة الصادرات إلا أنها تبقى حتى الآن في إطار رمزي.

خلاصة القول أن الجاهزية لبدء اعادة الاعمار من جانب غزة أصبحت قاب قوسين أو أدنى، وذلك بعد الانتهاء من كثير من الخطوات الواجب القيام بها خاصة في مجال ازالة الركام التي تتم بخطوات ممنهجة ومدروسة، يرافقها قرب الوصول إلى تحديد دقيق لمختلف الاحتياجات من مواد البناء ومتطلبات اعادة الاعمار مع استعداد شركات المقاولات الفلسطينية للقيام بدورها مدعومة بالدور الذي يقوم به المهندسون والخبراء المصريين ، ومن ثم يبقى وصول أموال الدعم في ظل خلافات حول الآليات التي ستتبع بشأن استقبال هذه الأموال بعد التجربة المريرة التي أعقبت حرب 2014 والتي صاحبها عجز شديد في مواد البناء ورقابة مشددة على ادخالها.

إن مرور وقت اضافي بعد انقضاء هذه الفترة دون حسم كثير من الأمور العالقة يجعل الوضع الأمني هشاً وقابل للانفجار في أية لحظة، مع امكانية حدوث مواجهات جديدة غير مرغوب فيها. ومع ثقتنا الكاملة بأن المقاومة لها رؤيتها السديدة من حيث دقة تقدير الموقف وعدم الانجرار وراء العمل بمنهجية ردود الأفعال، ومحاولات الاحتلال الاستنزائية لشن غارات حربية وتوغلات محدودة، مع قيامها بربط السماح للحركة الطبيعية للمعابر وتثبيت الهدنة بالإفراج عن الأسرى اليهود إضافة إلى وضع العراقيل أمام ادخال المنحة القطرية.

وفي كل الأحوال إن فترة الانتظار الحالية الحرجة التي لا نعرف مداها ومدى تداعياتها يجب أن لا تثني عن استمرارية تقييم الأوضاع المتعلقة بالشئون الحياتية اليومية للمواطنين أولاً بأول ويوما بيوم، بضرورة انتهاج كل السبل الممكنة للبحث عن أساليب تحريك العجلة الانتاجية للأنشطة المتضررة، لأغراض اعادة توظيف الأيدي العاملة المتعطلة، مع بذل أقصى جهد ممكن من جانب الاجهزة التنفيذية الرسمية ممثلة في الوزارات وما في حكمها، لاتخاذ خطوات التيسير في الاجراءات والتخفيضات الضرورية في الرسوم والجبايات المختلفة، مع التشبيك بين مختلف الجهات سواء بين الوزارات ذاتها أو بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأهلي، وفتح قنوات الحوار مع

التجمعات الفلسطينية كالتقانات العمالية والمهنية والاتحادات الصناعية والزراعية والطاقات المبدعة في الجامعات ومراكز البحث العلمي على المستويين المحلي والدولي. هذا إضافة لأن يكون للعنصر البشري ممثلاً في الطاقة الشبابية دوراً رئيساً بحيث تتوفر لنا الجهوية لمواجهة أية تطورات تحتل سيناريوهات متعددة، تقتضي أن تكون الجبهة الداخلية واقفة على أرض صلبة وغير معوزة، مع وفرة احتياجاتها المعيشية الضرورية، خاصة وأن التحديات الداخلية والخارجية أكثر من أن تحصى، مع اليقظة التامة والقدرة على مواجهة هذه التحديات تحت كل الظروف.

أما عن السيناريوهات المحتملة أمام الحالة الاقتصادية الراهنة في قطاع غزة فهي في تقديرنا على النحو الآتي:

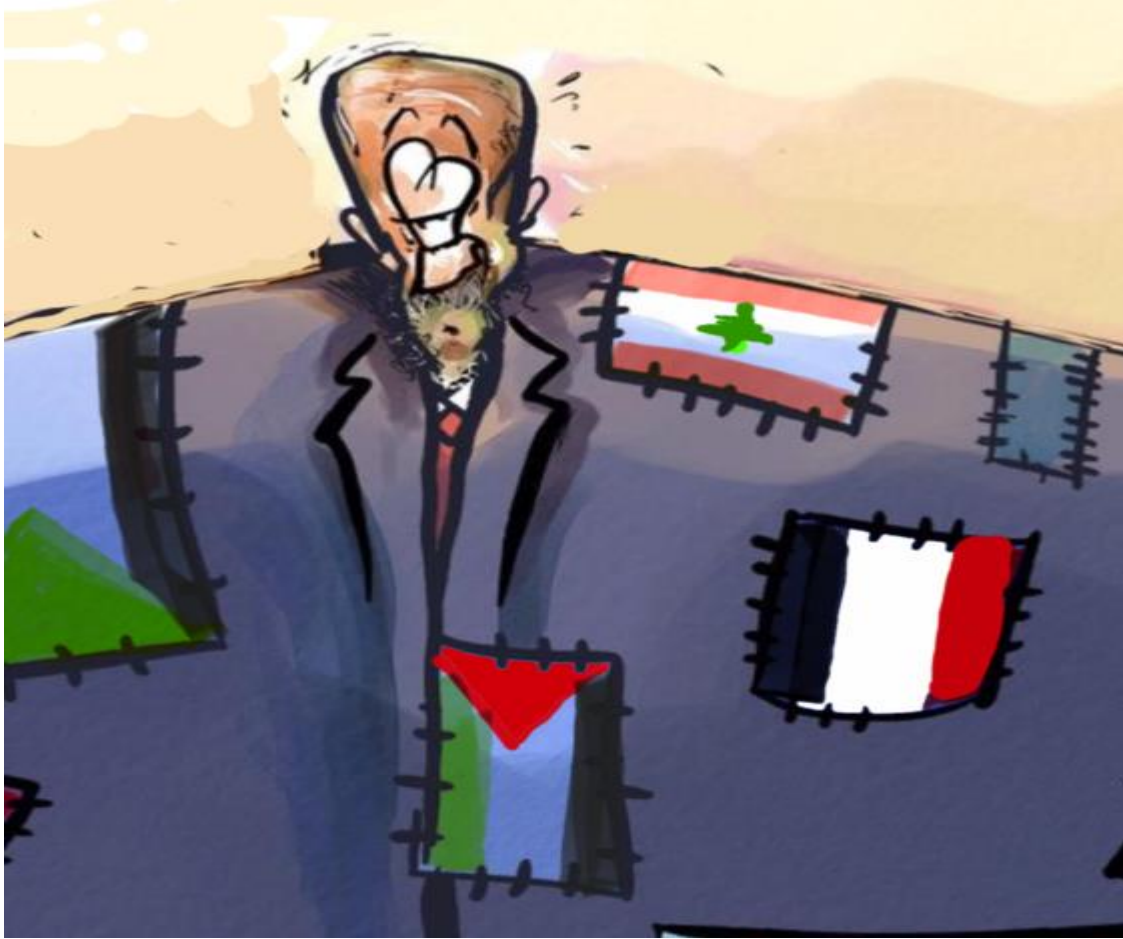
السيناريو الأول ... وهو أكثرها تفاؤلاً وأقلها من حيث امكانية التحقق الفعلي، فينطلق من رغبة الطرفين في سرعة الوصول إلى تفاهات أو تهدئة وفق أرضية قائمة على بناء الثقة تسمح بالاتفاق النهائي على القضايا المطروحة بين الجانبين، وذلك بدعم من الجهات المؤثرة وتحت رعاية مصرية ودور أممي وتوافق دولي، وذلك ضمن برنامج زمني محدد مما يعجل بخطوات إعادة الإعمار وانتظام دورة الحياة الانتاجية.

السيناريو الثاني ... ويقوم على السماح بوجود فترة انتقالية يراها الجانبان ضرورية قد تمتد لعدة أسابيع يتم خلالها تعهد كل طرف بعدم اللجوء إلى المواجهة العسكرية مع خطوات ملموسة نحو التخفيف من حدة الحصار وانتظام الحركة المعتادة على المعابر. ويستند هذا السيناريو إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة غير قادرة في الوقت الحاضر على اتخاذ قرارات سريعة بشأن اتفاق دائم وحرص المقاومة من جهة أخرى لضبط النفس طالما توفر الحد الأدنى من الحراك المطلوب، مع دور مؤثر للقوى الوطنية يعزز الدور المصري ويتجاوز اعتراض السلطة الفلسطينية، ويعمق العلاقات الثنائية الرسمية.

السيناريو الثالث ... ويستند إلى تحديات كبيرة تواجه التوصل إلى التفاهم بين الطرفين في ظل ضعف الحكومة الإسرائيلية الراهنة من حيث قدرتها على اتخاذ القرار المناسب أو تعرضها لسحب الثقة منها مما يعرقل خطوات إعادة الإعمار والانعكاس سلبي على الحالة الاقتصادية. مع تقديرنا أن السيناريو الثاني هو الأكثر ترجيحاً من حيث فرص النجاح.

بيروت، 2021/7/2

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/7/2